بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أردوغان وتلبيس إبليس!

الخبر:

ذكرت وسائل الإعلام أن تركيا اعتقلت 8 جواسيس يشتبه أنهم يعملون لصالح الموساد.

التعليق:

إن أردوغان كمن يقتل القتيل ويمشي في جنازته! فهو نفسه يدعم كيان يهود، ولا يخفى على أحد أن تركيا ما زالت تؤمن نسبة كبيرة من البضائع والمنتجات الغذائية والمحروقات لكيان يهود. وقد ذكرت بعض المصادر أن العلاقات التجارية بين تركيا وكيان يهود قد ارتفعت في الستة أشهر الماضية، أما في العشرين سنة الماضية من حكم حزب العدالة والتنمية فقد زادت ستة أضعاف.

أما العلاقات الدبلوماسية، فعندما التقى نتنياهو بأردوغان، في البيت التركي (تورك أفهي) في نيويورك في الـ20 من أيلول/سبتمبر من العام الماضي، قال لأردوغان: "تعجبني ربطة عنقك"، وقال "إن تشابه ربطتي عنقنا دليل على تحسن علاقاتنا الثنائية". وأجاب أردوغان: "القميص وربطة العنق كلاهما متشابهان". وتنطوي هذه النكات على حقيقة أن الكلمة الإنجليزية "tie" تعني "ربطة العنق" وفي الوقت نفسه كلمة "علاقة". وفي 12 كانون الثاني/يناير 2023، أكد سفير تركيا لدى تل أبيب شاكر أوزقان طورونلر أن تركيا هي الدولة الأولى في المنطقة التي اعترفت بكيان يهود عام 1949، وقال: "لم تكن تركيا والأتراك ضد قيام دولة (إسرائيل) أو ضد اليهود". وبعد أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، أعلنت تركيا، استدعاء سفيرها في كيان يهود للتشاور على خلفية رفض الكيان الموافقة على وقف لإطلاق النار في غزة، إلا أن أردوغان قد أكد أن تركيا لن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كيان يهود، موضحا أن "قطع العلاقات بشكل تامّ غير ممكن".

هذا غيض من فيض وما خفي كان أعظم من علاقات عسكرية وغير ذلك... فهذا هو ديدن أردوغان، كتلبيس إبليس، فقد ظهر على أنه الأب الحنون للثورة السورية ولكن في الحقيقة هو من طعنها من الخلف وأجهضها، وكذلك فعل في ليبيا وغيرها...

إن حبل الكذب قصير، وإن سحر أردوغان سيبطله الله سبحانه وتعالى على يد الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، قال تعالى: ﴿**إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى**﴾، وقال سبحانه: ﴿**وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ**﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

جابر أبو خاطر